

استخدام الباحثين بجامعة الأزهر

لشبكات التواصل الأكاديمي:

دراسة تحليلية لشبكة

بوابة البحث Researchgate

إعداد

د / أسماء سيد محمد

مدرس المكتبات والمعلومات - جامعة الأزهر

استخدام الباحثين بجامعة الأزهر لشبكات التواصل الأكاديمي: دراسة

تحليلية لشبكة بوابة البحث Researchgate

أسماء سيد محمد

قسم الوثائق والمكتبات، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر .

البريد الإلكتروني: asmaa.hasaneen@azhar.edu.eg

الملخص:

تعد الشبكات الإجتماعية العلمية هي أحدث الوسائل التي يستخدمها الباحثون في التواصل مع الآخرين؛ حيث تستخدم شبكة بوابة البحث بشكل متزايد في تحميل النصوص الكاملة للمقالات وجعلها متاحة مجاناً للجميع، وتهدف هذه الدراسة إلى قياس استخدام الباحثين بجامعة الأزهر لشبكات التواصل الأكاديمي (شبكة بوابة البحث)، ومدى تفاعل الباحثين بها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف مدى استخدام باحثي جامعة الأزهر لشبكة بوابة البحث، وتحليل الملفات التعريفية لباحثي جامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: احتلت كلية الطب النسبة الأكبر بين الكليات العلمية الأخرى من حيث عدد الكليات وأقسامها بواقع (٣١) قسماً برصيد (١١٥٣) عضواً؛ تليها بعد ذلك كلية كلاً من (العلوم، طب الأسنان، الصيدلة، الزراعة، الهندسة)، وأن أكثر الأقسام العلمية مشاركة في شبكة بوابة البحث قسم الكيمياء والفيزياء، وكانت تخصصات الإنسانيات والعلوم الإسلامية والعربية هي أقل الأقسام العلمية، وعليه قدمت الدراسة عدداً من التوصيات منها أنه يجب العمل على تعزيز

مستويات الوعي بالشبكات الإجتماعية الأكاديمية بين أعضاء جامعة الأزهر من خلال عمل ندوات ودورات تدريبية، وتسويق الشبكات الإجتماعية الأكاديمية من خلال رسائل البريد الإلكتروني وورش العمل؛ بالإضافة إلى تشجيع باحثي وأعضاء جامعة الأزهر للإنضمام إلى الشبكات الإجتماعية الأكاديمية، ومشاركة بحوثهم والتعاون بين الباحثين الآخرين.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الإجتماعية، بوابة البحث، الإتصال العلمي، جامعة الأزهر، شبكات التواصل الأكاديمي، شبكة Researchgate

The Use of the Academic Social Networks by Researchers at

Al-Azhar University: An Analytical Study of Researchgate

Asmaa Sayed Mohmed Hasaneen

The Documents, Libraries and information Department,
Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

E mail : asmaa.hasaneen@azhar.edu.eg

Abstract:

The Academic Social are the most recent means used by researchers to communicate with others, Researchgate is increasingly used by scholars to upload the full-texts of their articles and make them freely available for everyone, and this study aims to measure the use of Academic social networks, (Researchgate) by researchers at Al-Azhar university and the extent of the researchers' interaction with it , To achieve the objectives of the study analytical survey methodolog and use of content analysis, The study found several findings, The college of Medicine occupied the largest percentage among other scientific colleges in terms of the number of colleges and their departments with 31 departments with ascore of 1153 members, The highest participating department in Researchgate are department of Chemistry and Physics, Faculty of Science, and the least participating Sectors are the Humanities, Islamic and Arabic Studies, the study provided a number of recommendations: work should be carried out to enhance the levels of awareness of Academic Social networks among the faculty members at Al-Azhar University through seminars, training courses, and marketing these via e-mails and workshops. The study

also recommends encouraging the faculty members to join of Academic Social networks share their published papers and collaborate with other researchers.

Keywords: Social Networks, Researchgate , Scholarly communication, Al-Azhar University, Academic Social networks, Researchgate

تمهيد

تُعد الشبكات الإجتماعية من أهم قنوات التواصل في العصر الحديث التي تُساعد على تحقيق الإتصال بين الأشخاص الذين يتشاركون الأنشطة والإهتمامات المُختلفة عبر الحدود السياسية والجغرافية والإقتصادية، ومن أشهرها موقع الفيس بوك، وموقع تويتر، وقد نجحت مثل هذه المواقع بشكل هائل في تقديم طرق جديدة ومُبتكرة للتواصل بين المجتمعات بعضهم البعض؛ حتى أصبحت أساسية لدي كثير من أفراد المُجتمع؛ حتى جاءت فكرة الإستفادة من مزايا هذه الشبكات وتطويعها لخدمة البحث والباحثين فظهرت الشبكات الإجتماعية الأكاديمية التي هي بمثابة نافذة جديدة للنشر العلمي، وتبادل المصادر والمعرفة الأكاديمية، ومنصة أيضاً للمستخدمين التي تساعد في تعزيز الإنجازات العلمية والبحثية، وآليات للتنافس مع الأقران ومن أشهرها شبكة ResearchGate التي تُقدم مجموعة مؤشرات تقييميه للتأثير العلمي للمقالات، والمنشورات الفردية وهي (حجم المشاهدات- عدد القراءات- عدد التنزيلات-التوصيات- حجم المشاركة - معدل الإهتمام، وأخيراً حجم الإستشهادات بالمقالة).

وتعرف ResearchGate على أنها أداة تعاون مجانية موجهة للباحثين من جميع تخصصات العلوم، وباستطاعتهم إنشاء مدونات خاصة بهم؛ كما يُتيح للباحثين تحميل أوراق البحث الخاصة بهم، والإندضمام إلى المُناقشات واتباع أنشطة الباحثين الآخرين؛ لذلك تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى استخدام الباحثين بجامعة الأزهر لهذه الشبكة في عملية التواصل العلمي، ومُعدل نشر نتائجهم العلمي على الإنترنت والترويج لأنفسهم؛ حيث يُعد هذا النوع من الشبكات عوامل جذب للأكاديميين والباحثين والعلماء في

المجتمع؛ نظراً لما تتميز به من خصائص وسمات وإمكانيات تتفق مع احتياجاتهم، ومن هنا جاء الإهتمام بهذه الشبكات الإجتماعية الأكاديمية وبضرورة استخدامها من قبل الباحثين وخاصةً أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في الرقي بالمجتمع العلمي وتوسيع آفاقه.

١ الإطار المنهجي

١/١ مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فيما لاحظته الباحثة من عدم وجود حصر قياسي يضبط ويبين مدى تواجد جامعة الأزهر ببوابة البحث ResearchGate، ومدى تفاعل الباحثين بها، باعتبارها أداة تدعم التواصل الفعلي بين الباحثين، وخاصةً بعد ما تعددت الشبكات الإجتماعية الأكاديمية، وأصبحت تتنافس فيما بينها في تقديم الخدمات المختلفة للباحثين.

٢/١ أهمية الدراسة.

تعد الشبكات الاجتماعية الأكاديمية أحدث الوسائل التي يستخدمها الباحثون في التواصل مع الآخرين، ومساعدتهم في الوصول إلى المعلومات العلمية، والتي تتمثل في المقالات والبحوث المنشورة على هذه الشبكات؛ لذلك تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الخدمات المتميزة التي تقدمها مثل هذه الشبكات للباحثين وللبحث العلمي؛ لأنها بمثابة مصدر حيوي للتواصل بين العلماء والباحثين في مشاركة البحوث العلمية، وطرح الأسئلة والإجابات في أي موضوع علمي وأي تخصص، والاعتماد على الباحثين ذوي الإهتمامات المشتركة، وخاصةً أعضاء هيئة

التدريس الذين يسعون إلى المساهمة في تطوير المجتمعات البحثية والعلمية بالإستغلال الأمثل للتطورات المتسارعة في مجال التقنيات والاتصالات وخدمات المعلومات؛ كما أنها تُمارس دوراً فعالاً في تطوير آليات وأدوات الإستشهادات والإقتباسات العلمية ومشاركة الأبحاث؛ بما يُعزز التوجه نحو استخدام هذه المنصات في النشر العلمي، وهو ما يتطلب ضرورة حث وتشجيع المؤسسات الأكاديمية للباحثين على المشاركة الفعالة والنشر في هذه المنصات الأكاديمية، وفهم قيم النشر المفتوح لما له من تأثيرات إيجابية على العملية التعليمية والبحثية؛ من خلال قدرتها على حصر وتنظيم هذا الإنتاج المنشور فيها وبكل أنواعه ولغاته وتخصصاته، ومن أهم مبررات اختيار ResearchGate أنه يُعد موقع مجاني يتيح للأعضاء إنشاء صفحات ملفات شخصية يُمكن من خلالها سرد المنشورات والمساهمات العلمية، وكذلك المؤلفين المشاركين ومن في حكمهم؛ بالإضافة إلى المعلومات المهنية الأساسية؛ كما يُمكن تجميع المؤلفين على مستوى الجامعات وغيرها من الكيانات المؤسسية الأخرى مثل الأقسام العلمية والكليات والمجموعات البحثية؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتقيس مدى تواجد جامعة الأزهر ببوابة البحث ResearchGate، ومدى تفاعل الباحثين بها.

٣/١ أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في رصد الواقع الفعلي لاستخدام شبكة بوابة البحث من قبل باحثي جامعة الأزهر، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية وهي:

١- رصد كليات جامعة الأزهر المسجلة بشبكة بوابة البحث.

- ٢- حصر أقسام كليات جامعة الأزهر المشاركة في شبكة بوابة البحث.
- ٣- التعرف على الإنتاجية العلمية لباحثي جامعة الأزهر والمتاح على شبكة بوابة البحث.
- ٤- حصر أكثر الأقسام العلمية بكليات الجامعة مشاركة في شبكة بوابة البحث.
- ٥- تحليل الإتجاهات الموضوعية للأبحاث المنشورة من قبل باحثي جامعة الأزهر.

٤/١ تساؤلات الدراسة

- ١- ما الكليات المسجلة بشبكة بوابة البحث؟
- ٢- ما أقسام الكليات المشاركة في شبكة بوابة البحث؟
- ٣- ما الإنتاجية العلمية لجامعة الأزهر المتاحة على شبكة بوابة البحث؟
- ٤- ما أكثر الأقسام العلمية بجامعة الأزهر المشاركة في شبكة بوابة البحث؟
- ٥- ما الإتجاهات الموضوعية للأبحاث المنشورة من قبل باحثي جامعة الأزهر؟

٥/١ منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها في وصف مدى استخدام باحثي جامعة الأزهر لشبكة بوابة

البحث، وتحليل الملفات التعريفية لباحثي جامعة الأزهر، وقد اعتمدت الدراسة على صفحات جامعة الأزهر بشبكة بوابة البحث لحصر وتحليل مدى مشاركة الباحثين والأقسام العلمية بالجامعة؛ ثم مناقشة ما تم حصره للخروج بمؤشرات ونتائج الدراسة، ومن الجدير بالذكر هنا أنه قد تمت عملية الحصر باستخدام البحث الداخلي في شبكة بوابة البحث، وذلك باسم الجامعة باللغة الإنجليزية.

٦/١ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عدد الكليات المشاركة في شبكة ResearchGate، والتي بلغت أربعة عشر كلية ومركزان بواقع (١٠٥) قسماً برصيد (١٣٩٦٨) منشوراً.

٧/١ حدود الدراسة

١/٧/١ الحدود الموضوعية تتمثل الحدود الموضوعية في رصد الواقع الفعلي لاستخدام باحثي جامعة الأزهر للشبكة (ResearchGate)، وتحليل مدى مشاركة الباحثين والأقسام العلمية بها.

٢/٧/١ الحدود الزمنية اقتصرت الفترة الزمنية للبحث والإسترجاع للمساهمات العلمية الخاصة بباحثي جامعة الأزهر على شبكة بوابة البحث (Research Gate) على ٩٠ يوماً موزعة على ثلاثة أشهر وهي (يناير - فبراير - مارس) للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وقد تم التنويه عن الفترة الزمنية بسبب تغير أعداد الباحثين؛ لأن هناك إقبال زائد على شبكة بوابة البحث؛ إذ يقول مؤسس موقع بوابة البحث الدكتور الألماني

Ijad Madisch وزملائه في عام ٢٠٠٨ أن الموقع يسجل به يومياً ما يزيد على عشرة آلاف باحثاً جديداً.

٣/٧/١ الحدود اللغوية تناولت الدراسة جميع المنشورات المُتاحة بجميع اللغات لباحثي جامعة الأزهر على شبكة بوابة البحث.

٤/٧/١ الحدود المكانية جميع كليات جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية والمُسجلة على شبكة ResearchGate.

٥/٧/١ الحدود النوعية جميع المنشورات العلمية لباحثي جامعة الأزهر من (مقالات- أعمال مؤتمرات- عروض تقديميه- ومواد أخرى) المُتاحة والمُحملة على شبكة بوابة البحث.

٨/١ المراجعة العلمية بعد فحص الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المتاح على قواعد البيانات العالميه تبين وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الباحثين للشبكات الإجتماعية الأكاديمية وقد تم توزيع الإنتاج الفكري على ثلاث محاور، وهذه المحاور هي:

١/٨/١ المحور الأول الدراسات التي تناولت مواقع الشبكات الإجتماعية الأكاديمية بصفه عامه من حيث (تعريفها- نشأتها- أهميتها- مميزاتها)

دراسة Hull, Duncan, Steve R. Pettifer, and Douglas B. Kell (٢٠٠٨)^٢ التي تهدف إلى تعريف مواقع الشبكات الإجتماعية الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أن هذ الشبكات عبارة عن مواقع لجذب العلماء من مختلف التخصصات معاً في مجتمع أكاديمي باعتبارها مواقع تقوم بنشر البحوث العلميه؛ كما تساعدهم في إيجاد المصادر الخاصة بمجال تخصصهم، ودراسة Bullinger, Angelika Cosima, et al

(٢٠١٠)^٣ ذكرت أن الشبكات الإجتماعية الأكاديمية ظهرت في العقد الماضي؛ حيث كل موقع من مواقع الشبكات الإجتماعية الأكاديمية مجموعة من الأدوات والقدرات اللازمة لدعم أنشطة البحث والتواصل والتعاون، ونظراً لاشتمالها على مواقع كثيرة فهي موجهة تحديداً للأكاديمين لتقييمها واستخدامها؛ ثم دراسة **Aghaei, S, Nematbakhsh M ,Farsani, H. K.** (٢٠١٢)^٤ التي تهدف إلى دراسة تطور الشبكات الإجتماعية الأكاديمية من خلال تطور الشبكة العنكبوتية العالمية WWW وأنها من أفضل الخدمات التي يقدمها الإنترنت باستخداماتها المختلفة سواء كانت الويب، والتي تهتم بعرض وقراءة المعلومات التي تجعل للمستخدمين في اتجاهات تفاعلية في بيئة الإتصال من أجل تحسين النشاط العلمي، وزيادة القدرة على نشر نتائج البحوث، وذكرت دراسة **Veletsianos** (٢٠١٣)^٥ أن من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية أنها أحد طرق تقييم البحوث، وتعمل على قياس التفاعلات بين الباحثين والمجتمع الأوسع؛ بالإضافة إلى التوقعات الثقافية المرتبطة بوسائل الإعلام الإجتماعية؛ كما أن هذه الشبكات تساعد على حدوث زيادة كبيرة في التعاون العلمي بين العلماء في جميع الإدارات والمؤسسات والتخصصات والبلدان في العقدين الماضيين؛ ثم دراسة **El-Berry, Doaa K** (٢٠١٥)^٦ التي قامت بتعريف الشبكات الإجتماعية الأكاديمية بأنها منصة افتراضية حيث يمكن للباحثين إيجاد وسيلة للتواصل مع الآخرين لتقاسم الإهتمامات البحثية المتماثلة، وتمكن الباحثين من العثور على أشخاص لديهم نفس الخبرات والمهارات الموضوعية المشتركة فيما بينهم، وقد ذكرت دراسة **Alheyasat** (٢٠١٥)^٧ العديد من مميزات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية للمستخدمين منها المتمثلة في السماح بتحميل الملفات المنشورة، ومتابعة الزملاء في نفس

التخصص، وهناك بعض الشبكات التي تقدم خدمات تميزها عن غيرها مثل Research Gate التي تعمل على تقييم الباحثين من خلال عدد التحميلات لأبحاثهم والإقتباس منها، والمشاركة في المناقشات وعدد الآراء، والسؤال والجواب، بالإضافة إلى خدمات البحث عن وظيفة؛ ثم دراسة **Meishar-Tal, Hagit, and Efrat Pieterse** (٢٠١٨)^٨ التي تناولت فوائد الشبكات الإجتماعية والأكاديمية المتمثلة في خمس فوائد للباحثين وهي (إدارة شخصية على الإنترنت- نشر الدراسات- إدارة المعلومات- قياس التأثير- التشارك)، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الفوائد تأتي من عدة محاور أجلها: أهمية المعلومات في حياة المجتمعات وقيمتها في الأنظمة الإقتصادية الحديثة القائمة على المعلومات والمعرفة، وكذلك دور الجامعة في تفعيل الآليات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية لمجتمع عصر المعرفة والدفع بعجلة التنمية المستدامة، ودراسة **ريهام عاصم غنيم** (٢٠٢٠)^٩ التي تناولت خصائص وسمات الشبكات الإجتماعية الأكاديمية من حيث مميزاتها، والوقوف على السمات التحليلية، والقياسات البديلة، وكذلك خصائص وسمات عمليات الملاحه والتنقل داخل مواقع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكة أكاديميا تعد أكبر شبكة من حيث عدد المستخدمين؛ تليها شبكة ResearchGate، وأن مواقع الدراسة اتسمت بمجموعه متنوعه من السمات العامة، وان اختلفت كل شبكة كل شبكة من الشبكات في نسبة اتباعها للمعايير والمقاييس المقترحه لتقييم السمات العامه لها.

٢/٨/١ المحور الثاني الدراسات التي تناولت تقييم مواقع الشبكات
الإجتماعية الأكاديمية

دراسة (Nández, Gemma, and Ángel Borrego, ٢٠١٣) ^{١٠} تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الجوانب المختلفة للشبكة الاجتماعية الأكاديمية مثل ملف تعريف المستخدمين (الجنس- عدد المشورات- عدد المتابعين وغيرها)، وأسباب استخدامه، وفوائد استخدام وسائل التواصل الإجتماعية الأخرى لأغراض علميه، وقد استهدفت الدراسة موقع أكاديميا باستخدام منهج دراسة الحالة، ودراسة (Jordan, Katy, ٢٠١٤) ^{١١} تهدف إلى مقارنة استخدام ثلاث شبكات للتواصل الإجتماعي العلمي وهي (أكاديميا- ماندلاي- زوتيرو)؛ من خلال طريقتين الأولى حصر التخصصات العلميه الموجوده بكل موقع، ومقارنة عدد الأكاديمين الموجودين به والعلاقه بينه، والطريقة الثانيه من خلال استبانته مصغره مكونه من ١٥ سؤالاً موجهه للباحثين من خلال الإنترنت، وأجاب عليه ٥١ باحثاً فقط في الجامعه المفتوحه في المملكه المتحده، وتوصلت الدراسة إلى أن تخصص علوم الحاسب الآلي هو أكثر التخصصات التي تستخدم الشبكات الثلاث بنسبة ٣٣,١٥٪، ودراسة (Mikki, Susanne, et al, ٢٠١٥) ^{١٢} التي تهدف إلى تقييم خمسة مواقع مختلفة من حيث الملامح والخصائص الرئيسية، وهذه المواقع هي:

Research Gate ،Academia.edu ،Google Scholar Citations ،Researcher ID،ORCID

من حيث (العمر والجنس، الانتساب الأكاديمي، المؤسسي)، والتي يتم توفيرها من قبل نظام كريس الوطني في النرويج، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يقرب من 37٪ من الباحثين في جامعة بريغن لديهم ملف تعريف واحد

على الأقل، وأن شبكة Research Gate هي الأكثر استخداماً على نطاق واسع، وأن هناك علاقة بين المقاييس البليومتريه مثل المنشورات والاستشهادات وأنشطة المسخدم، وتهدف دراسة Liu, Dong, Kevin B, Wright, and Baijing Hu (2018)^{١٣} إلى إجراء تحليل لاحق لعدد 31 دراسة تقييمية للشبكات الإجتماعية حصرت من خلالها 73 مقياس تحليلي لمواقع الشبكات الاجتماعية على مستويات مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والانجاز الأكاديمي للباحثين، ودراسة (ريهام عاصم غنيم، ٢٠٢٠)^{١٤} التي تهدف إلى استكشاف Research gate من خلال تحليل مجموعه من المنشورات المتاحة والمحملة على الموقع؛ حيث عينت الدراسة (٤٠١) منشور لإجراء سلسلة من التحليلات الإحصائية مستهدفة قياس طبيعة العلاقات بين العمر الزمني للمنشورات ونسب المشاهدات والحضور الالكتروني لها، وكذلك المجالات الموضوعية والتوزيع الفئوي لهذه المنشورات، وقد توصلت الدراسة إلى أن سنة النشر هي الأكثر شيوعاً للوثائق التي يتم تحميلها، وأن المنشورات البحثية تنوعت بين أربع مجالات موضوعية هي (العلوم الطبيه- العلوم الطبيعية- علوم الحياه- العلوم الاجتماعيه والإنسانيه)، ودراسة فاطمة حامد إسماعيل حامد (٢٠٢٠)^{١٥} التي تهدف إلى التعرف على الشبكات الإجتماعية الأكاديميه المتاحة على شبكة الإنترنت، وإجراء مقارنه بين هذه الشبكات من خلال عرض ما تقدمه من خدمات، ومدى تواجد مجال المكتبات والمعلومات من حيث عدد المنشورات وعدد الباحثين في هذا المجال في الوطن العربي، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الشبكات تعد منصات متخصصة مصممه للباحثين، تعمل على نشر وتبادل المعلومات المتعلقة بالعلوم بين الأعضاء في هذه

الشبكات؛ كما تساعد هذه الشبكات في زيادة الكفاءة العلمية للمؤسسات، وأن المملكة العربية السعودية جاءت في المركز الأول في مجال المكتبات والمعلومات على شبكتي أكاديميا وبوابة البحث.

٣/٨/١ المحور الثالث الدراسات التي تناولت أنماط الإفادة والإستخدام

لمواقع الشبكات الإجتماعيه الأكاديميه

دراسة **Elsayed, Amany M (٢٠١٦)**^{١٦} التي تهدف إلى قياس مدى استخدام الباحثين العرب للشبكات الإجتماعية الأكاديمية بواقع ست جامعات عربيه، وقد تم دعوة ٢٩٩١ باحث عبي للمشاركة في المسح من خلال استبانة إلكترونية، وقد استجاب ٣١٥ فقط قامو بتعبئة الإستبانه، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الشبكات استخداماً هي ResearchGate، وأن أكثر المستخدمين متخصصين في مجال العلوم البحتة والتطبيقية، ودراسة **أحمد حسين المصري، آلاء جعفر الصادق (٢٠١٦)**^{١٧} التي تعد أول دراسة عربية قامت بحصر المؤسسات الأكاديمية الرسميه بالدول العربيه؛ ومن ثم حصر بيانات تواجدها على أكاديميا، وبوابة البحث؛ سواء تلك التي تنتشر بشكل فردي (من خلال الباحث ذاته) أو مؤسسي (من خلال المؤسسات العلمية التي ينسب لها الباحثين)؛ وذلك لرصد نقاط القوى والضعف المختلفة به، واعتمد الباحثان في ذلك على قائمة مراجعة منهجية ومقسمة إلى عدة أقسام رئيسية يندرج عنها مجموعة من العناصر الفرعية والتي من شأنها تحقيق الأهداف المنشودة بالدراسة في التعرف على الجوانب الكمية والنوعية للباحثين العرب على مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى خمس جامعات عربيه من أصل (٣٦) جامعة محل الدراسة هما (جامعة القاهرة- جامعة الملك سعود- جامعة عين شمس-

جامعة الإسكندرية- الجامعة الأمريكية) على التوالي، ودراسة إبراهيم حسن أبو الخير، (٢٠١٧)^{١٨} التي تهدف إلى التعرف على مدى استخدام الباحثين بالجامعات السعودية لهذه الشبكات في عملية التواصل العلمي، وبشكل خاص شبكة بوابة البحث ResearchGate، وأكاديميا، ومدى استخدامهم لهاتين الشبكتين في الترويج لأنفسهم، ونشر نتائجهم العلمي على الإنترنت من خلال وصف وتحليل واقع استخدام الباحثين بالجامعات السعودية لمواقع وشبكات التواصل الإجتماعية العلمية متمثلة في موقعى بوابة البحث، وأكاديميا، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأقسام العلمية المشاركة الفاعلة في نشر الأبحاث على شبكة أكاديميا وبوابة البحث، هي الأقسام المتخصصة في مجال العلوم البحتة، والتطبيقية، وكانت تخصصات الإنسانيات والعلوم الإجتماعية هي أقل الأقسام العلمية، ودراسة **Asmi, Newsheeba Ashraf, and Madhusudhan Margam** (٢٠١٨)^{١٩} تناولت مدى استخدام باحثي الجامعات الرئيسي في دلهي لمواقع الشبكات الإجتماعية الأكاديمية من خلال استبيان مقنن موزع على عينة قدرها ٢٠٠ من باحثي تلك الجامعات، وقد استجاب ١٨٠ باحثاً لأداة الدراسة بنسبة ٩٠٪، وأظهرت نتائج الدراسة أن الباحثين لديهم درايه بالشبكات الإجتماعية الأكاديمية، وأن كلاً من Academia, ResearchGate كانا أكثر الشبكات الإجتماعية الأكاديمية استخداماً بين الباحثين، ودراسة **Al-Daihani, Sultan Muhaya, Jumanah Salem Al-Qallaf, and Sara Ali AlSaheeb** (٢٠١٨)^{٢٠} التي تهدف إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الكويت لمواقع التواصل الإجتماعي الأكاديمي من خلال استبانته، وقد استجاب ٤٦ عضو من أصل ١٠٠ عضو لتعبئة الإستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكة بوابة

البحث كانت أعلى المنصات استخداماً تليها أكاديميا؛ ثم دراسة ماجده عبدالله اللقمانى (٢٠٢٠) ^{٢١} التي تهدف إلى قياس وعى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز للشبكات الإجتماعية الأكاديميه من خلال استبانته واشتملت عينة الدراسة على ١٩٧ عضو هيئة تدريس بالكلية، وتم استجابة ١١٠ عضو بنسبة ٥٥,٨٣% من إجمالي العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن ٥٧,٨% من العينة أجابوا بعدم معرفتهم بالشبكات الإجتماعيه الأكاديميه مقابل ٤٢,٢% الذين لديهم معرفة بهذه الشبكات.

٥/٨/١ التحليل اللاحق للمراجعة العلمية

بعد العرض السابق للإنتاج الفكري الذي تناول شبكة ResearchGate، يتضح أن هذا الإنتاج تم توزيعه على ثلاث مجالات موضوعية رئيسية، ويوضح ذلك الجدول رقم (١) هذه المجالات وعدد الدراسات بها وسنوات نشرها.

جدول (١) تحليل اتجاهات دراسات المراجعة العلمية

م	المجال الموضوعي	سنة النشر	عدد الدراسات	النسبة المئوية
١	مواقع الشبكات الإجتماعيه الأكاديميه بصفه عامه	٢٠٢٠-٢٠١٨-٢٠١٥-٢٠١٢-٢٠١٠-٢٠٠٨	٨	٤٠%
٢	تقييم مواقع الشبكات الإجتماعيه الأكاديميه	٢٠٢٠-٢٠١٨-٢٠١٥-٢٠١٤	٦	٣٠%
٣	أنماط الإفاده واستخدام مواقع الشبكات الإجتماعيه الأكاديميه.	٢٠٢٠-٢٠١٨-٢٠١٧-٢٠١٦	٦	٣٠%

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق تبين أن:

- عدد الدراسات التحليلية محل البحث ذات الصلة بموضوع الدراسة (٢٠) دراسة جميعها أتيح لها النص الكامل؛ منها (١٤) دراسة صدرت باللغة الأجنبية بنسبة بلغت (٧٠٪)، و(٦) دراسات صدرت باللغة العربية بنسبة بلغت (٣٠٪)، كما تبين أيضاً من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن الدراسات التحليلية الصادرة حول موضوع البحث تعد حديثة نسبياً؛ إذ أن أغلبها يعود إلى عام (٢٠٢٠، ٢٠١٨) بواقع (٤) دراسات لكل منهما بنسبة بلغت (٤٠٪)، ودراسة واحدة في كل من عام (٢٠١٧، ٢٠١٤، ٢٠١٢، ٢٠١٠) على التوالي بنسبة بلغت (٢٠٪) لكل منهما، وثلاث دراسات في عام (٢٠١٦، ٢٠١٥، ٢٠١٣) بنسبة (١٥٪)، ودرستان أيضاً في عام (٢٠١٣) بنسبة بلغت (١٠٪)، وأخيراً دراسة واحدة في كل من عام (٢٠١٥ - ٢٠١٢، ٢٠٠٨) بنسبة بلغت (١٥٪).

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طريقة معالجتها للموضوع، وكذلك مجتمع الدراسة؛ حيث تناولت الدراسة الحالية قياس الاستخدام الفعلي لباحثي جامعة الأزهر من خلال حصر جميع المساهمات العلمية للباحثين والمتاحة على (ResearchGate)؛ في حين أن بعض الدراسات السابقة تناولت مدى وعي الباحثين باستخدام شبكة (ResearchGate) من خلال استبانته موجهه للأعضاء شخصياً؛ أما عن دراسة (آلاء جعفر، أحمد حسين المصري) فقد تناولت الجامعات العربية بواقع

(٣٦) جامعة ولا تدخل ضمنها جامعة الأزهر، ودراسة (إبراهيم حسن أبو الخير) قامت بقياس الإستخدام الفعلي للباحثين لشبكة (ResearchGate)؛ ولكن في الجامعات السعودية وبالتالي اختلفت عن الدراسة الحالية في كونها تناولت مُجتمعاً مختلفاً هو المجتمع السعودي، وهذا المجتمع له خصائصه وسماته تميزه عن المجتمع المصري، ودراسة (Elsayed, Amany M) التي تناولت قياس مدى استخدام الباحثين العرب للشبكات الإجتماعية الأكاديمية بواقع ست جامعات عربية من خلال استبانة إلكترونية، وبالتالي اختلفت عن الدراسة الحالية في طريقة معالجتها للموضوع، وأخيراً دراسة (ماجده عبدالله اللقمانى) التي تهدف إلى قياس وعى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز للشبكات الإجتماعية الأكاديمية، وبالتالي اختلفت عن الدراسة الحالية في معالجتها للموضوع من حيث المجتمع والأداة حيث أنها تقيس وعى الباحثين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز من خلال استبانته؛ لكن الدراسة الحالية تقيس استخدام الباحثين بجميع كليات جامعة الأزهر المسجلة على شبكة ResearchGate، وبالتالي اختلفت عن الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة وطريقة معالجتها للموضوع.

٢ الإطار النظري للدراسة

يتناول الإطار النظري للدراسة مفهوم شبكة Research Gate ومميزاتها وكذلك عيوبها وأهم المؤشرات والقياسات المستخدمة بها.

١/٢ مفهوم شبكة Research Gate.

تعتبر شبكة Research Gate أكبر شبكة للتواصل الإجتماعي المتخصصة في البحوث العلمية، بها ما يقرب من مليون باحث وأكاديمي من مختلف أنحاء العالم، ليصبح الموقع أضخم شبكة تواصل تجمع باحثي العلوم، وتُمكن الباحثون من الدول النامية للإطلاع على آخر ما توصل إليه العلم، وتمنحهم مشاركة أبحاثهم تقاعلياً مع علماء وباحثي العالم، ولأن باحثي العالم يحتاجون لتبادل الخبرات عن طريق المؤتمرات أو المجالات العلمية؛ وفر لهم موقع Research Gate مناخاً تواصلياً بينهم وبين الباحثين - خاصة في الدول النامية كمصر - وتسمح لهم أثناء قيامهم ببحوثهم بتبادل هذه المعلومات والبيانات الخام والتي قد تحتوي على أخطاء والإستفادة منها، وبذلك يتجنب الباحثون أخطاء نظرائهم وزملائهم في كل أنحاء العالم، مما يوفر الوقت والجهد من إنجاز البحوث العلمية والحصول على النتائج^{٢٢}.

تعد شبكة Research Gate شبكة اجتماعية علمية أسسها الدكتور الألماني من أصول سورية Ijad Madisch وزملائه في عام ٢٠٠٨، والهدف الأساسي من هذه البوابة أن تكون منصة يعتمدها المشاركون في التواصل مع الباحثين في تخصص معين؛ يتبادلون أحدث المعلومات أو الدراسات التي يتوصلون إليها، وتحميل المواد العملية بما فيها من كتب ودراسات وبحوث، والحصول على المعلومات الخاصة بالمؤتمرات والمعارض والندوات التي تخص مجالاً معيناً، وتدار هذه الشبكة وتدعم من قبل مجموعة

من الطلبة والجامعيين وحاملي شهادات الدكتوراة والماجستير من الإختصاصات العلمية المختلفة ومن الجامعات والمعاهد العلمية، وهذا الوصف يقرب إلينا طبيعة الموقع؛ فهو شبيه بمواقع التواصل الإجتماعي المعروفة مثل الفيس بوك وتويتر؛ فهو يتيح التعارف بين المشاركين بالإضافة إلى خاصية التدوين والتعليق، وإمكانية وضع الأبحاث العلمية على الموقع سواء البيانات الببليوجرافية فقط أو النص الكامل، وإجمالاً يمكن تعريف Research Gate على أنها أداة تعاون مجانيه موجهه للباحثين العلميين من جميع التخصصات العلميه، وباستطاعة المشتركين أيضاً إنشاء مدونة خاصة بهم في الشبكة^{٢٣}.

٢/٢ مميزات شبكة Research Gate

- تعد هذه الشبكة بمثابة منبر مثالي لتنظيم ندوات علمية على مستوى العالم ووسيلة ممتازة للحصول على المواد المقننة اللازمة للأبحاث.
- عادة ما تتوفر المعلومات العلمية فى الدوريات العلمية أو مواقع إلكترونية غالية جداً فى أحيان كثيرة، أما فى شبكة Research Gate فينشر كل باحث موادته مجاناً، وتستفيد من ذلك مراكز الأبحاث خاصة الجامعات التى لا تمتلك الكثير من المال.
- أن هذه الشبكة مفيدة لعلماء وباحثى الدول النامية الذين لا يستطيعون تحمل أعباء الرحلات إلى المؤتمرات العلمية العالمية، ولا يستطيعوا تحمل تكاليف المنشورات العلمية

- الدورية العالية؛ إذ أنهم يتمكنون من خلال شبكة Research Gate على الإنترنت من معرفة كل ما هو جديد في مجال العلوم والتقنية دون أى تكاليف باهظة.
- يرسل الموقع بريداً إلكترونياً للباحث كلما زار ملفه باحث آخر، أو قام أحد بتحميل بحثه.
 - يوفر موقع ResearchGate مقياساً لسمعة الباحث العلمية يشار له RGScore ويستند على مدى قبول عملك من قبل زملائك في البحث.
 - يمكن تحميل الملفات الخاصة بأبحاثك بصيغة PDF (مع مراعاة حقوق النشر).
 - تستطيع الوصول الى الباحثين الذين يقومون بالإستشهاد بأبحاثك (عندما يكونون مسجلين بالموقع).
 - تستطيع التواصل مع الباحثين وطلب البحوث مباشرة منهم أو إرسال الأسئلة.
 - تستطيع الإجابة عن الأسئلة في التخصص والحصول على أجوبة من الخبراء في المجال.
 - الإطلاع على الأبحاث الجديدة المنشورة للزملاء في الجهة التي تتبع لها أو الأشخاص الذين لهم نفس التخصص.
 - تنمية التواصل مع أعضاء البيئة العلمية العالمية.
 - إمكانية إنشاء مدونة خاصة بالمشارك في الموقع.

- توفر قسم للوظائف العلمية لمن يبحث عن وظيفة تناسب مجاله.
- تعمل على ربط المستخدمين مع الشبكات الاجتماعية غير الأكاديمية مثل: Facebook، Twitter²⁴.

٣/٢ عيوب شبكة Research Gate

- لا يمكن الإستفادة منها بشكل كامل وصحيح إلا إذا كان لدى الباحث حساب خاص به على الشبكة ليتمكن من تحميل الملفات والأبحاث.
- المقاييس أو المؤشرات الببليومترية ليست حديثة وإنما هي نفس مؤشرات التحليلات الببليومترية.
- أن الجزء الخاص بالأسئلة في بوابة البحث ضعيف نسبياً؛ يشبه المنتدى العام للأسئلة وليس موقع متخصص يقصده الباحثون والعلماء^{٢٥}.

٤/٢ مقاييس شبكة Research Gate

- تقدم بوابة البحث بعض الإحصاءات والقياسات للباحثين الذين يملكون صفحات شخصية، وهذه الإحصاءات هي:
- عدد مرات رؤية البحث.
 - عدد مرات تنزيل أو تحميل البحث.
 - حساب إجمالي نقاط التأثير Total Score.
 - إجمالي حجم الإستشهادات بالمنشورات البحثية.

- بيانات تحليليه بأسماء المؤلفين المستشهدين بالأعمال العلمية، وكذلك المؤسسات المستشهده بالعمل.
- تقديم إحصاءات أسبوعيه حول عدد القراء.
- حساب مُعامل بوابة البحث ResearchGate على أساس:
 - المساهمات التي يقوم بها الباحث في تخصصه، ويضعها في ملفه الشخصي على شبكة ResearchGate.
 - التفاعل، وهي كيف تتفاعل مع الآخرين وكيف يتفاعل معك الآخرين.
 - السمعه العلميه التي تعتمد على إضافة أبحاث جديده، أو أى مشاركات جديده ومدى رؤيتها وتحميلها.

٣ الإطار التطبيقي للدراسة

يتناول الجزء التالي عرضاً للدراسة التطبيقية لمحاولة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام الباحثين بجامعة الأزهر لشبكة Researchgate، ويتم ذلك على عدة مراحل يتم من خلالهما تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها.

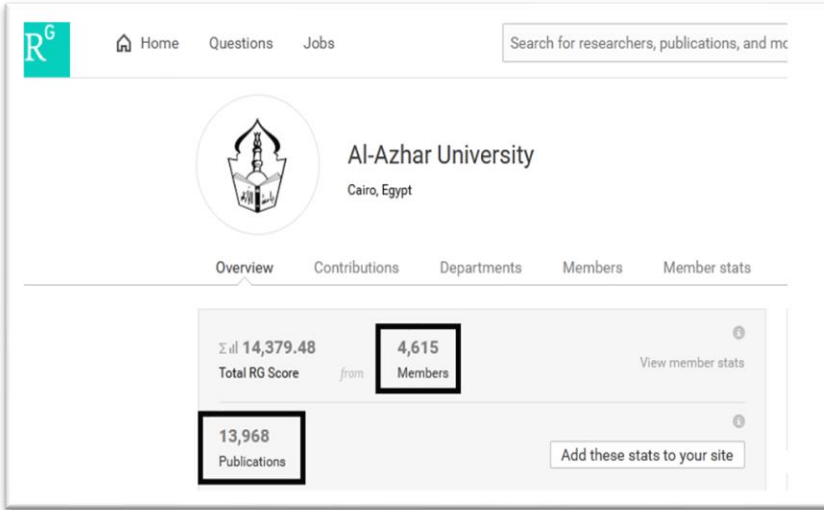
١/٣ المحور الأول: رصد كليات جامعة الأزهر المسجلة بشبكة بوابة

البحث.

لكي يتم تحقيق المحور الأول للدراسة كان لا بد من تحليل موقع جامعة الأزهر للتعرف على مواقع كليات جامعة الأزهر المسجلة على الشبكة.

١/١/٣ موقع جامعة الأزهر على شبكة بوابة البحث

تبين من خلال تحليل بيانات الموقع الخاص بجامعة الأزهر على شبكة بوابة البحث أن العدد الإجمالي لباحثي جامعة الأزهر بلغ (٤٦١٥) عضواً بواقع (١٣٩٦٨) منشوراً، والذي قد يكونون من أعضاء هيئة التدريس، أو من الهيئة المعاونة، أو من طلبة الدراسات العليا، أو طلبة المرحلة الجامعية؛ فالموقع مفتوح لمن يريد المشاركة، والشرط الوحيد هو الإنتماء للجامعة أياً كانت طبيعة هذا الإنتماء؛ كما هو موضح بالشكل رقم (١):



شكل رقم (١) صفحة جامعة الأزهر على شبكة ResearchGate

بلغت عدد الكليات المشاركة في شبكة بوابة البحث أربعة عشر كلية ومركزان بواقع (١٠٥) قسماً برصيد (٤٢٨٢) عضواً، ويرجع سبب النقص في عدد الأعضاء المشاركة من (٤٦١٥) إلى (٤٢٨٢) إلى كلاً من:-

- لاحظت الباحثة أن هناك نسبة من طلبة جامعة الأزهر المسجلين على شبكة بوابة البحث بواقع (٣٣٣) طالباً بنسبة بلغت (٧,٢%) من إجمالي باحثي جامعة الأزهر والمسجلين على شبكة بوابة البحث الذين لم يسجلو بياناتهم كاملة والمتمثلة في:

- عدم كتابة الإسم كاملاً؛ مما أدى إلى تشابه بين هذه الأسماء بواقع (٢٨) عضواً^{٢٦}.

- عدم كتابة القسم التابع له، والإكتفاء بذكر الكلية فقط بواقع (٩١) عضواً^{٢٧}.

- كتابة اسم الجامعة فقط دون إسم الكلية أو القسم التابع له بواقع (٩٨) عضواً^{٢٨}.

- كتابة الجامعة والكلية التابعه له دون ذكر إسم القسم التابع له بواقع (١١٦) عضواً^{٢٩} ، ويوضح الجدول التالي مواقع

كليات جامعة الأزهر في شبكة بوابة البحث (Research Gate)

جدول رقم (٢)

مواقع كليات جامعة الأزهر في شبكة (Research Gate)

م	الكلية	(Research Gate)
١	الهندسة	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/College_of_Engineering
٢	الطب	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Medicine
٣	الزراعة	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Agriculture
٤	الصيدلة	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/College_of_Pharmacy
٥	العلوم	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Sciences
٦	طب الأسنان	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Dentistry
٧	التربية	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/College_of_Education
٨	التجارة	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Commerce
٩	اللغات والترجمة	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Languages_and_Translation
١٠	الإقتصاد المنزلي	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/College_of_Home_Economics
١١	الصحافة	https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Journalism

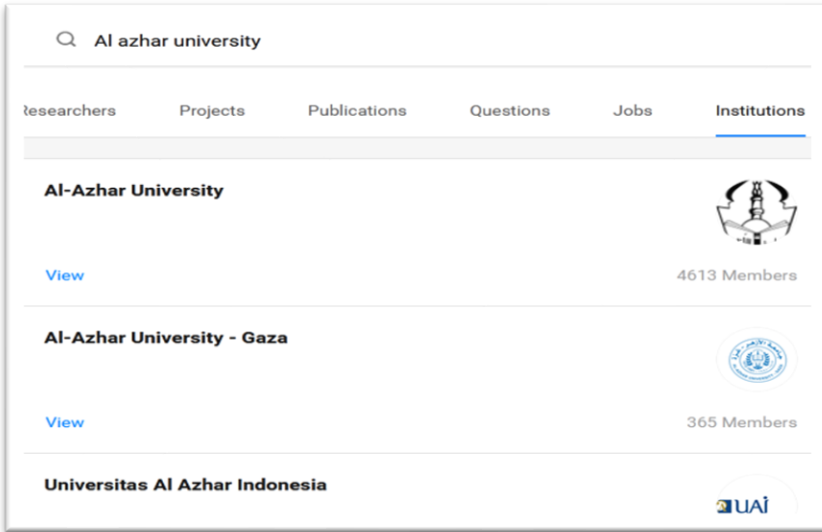
and Mass Communication	والإعلام	
https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/College_of_Islamic_and_Arabic_Studies_Assiut	كلية الدراسات الإسلامية فرع (أسيوط)	١٢
https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Humanities	الدراسات الإنسانية	١٣
https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Faculty_of_Sharia_and_Law_School	الشريعة والقانون	١٤
https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Tumor_Marker_Oncology_Research_Center/activate	مركز أبحاث الأورام	١٥
https://www.researchgate.net/institution/Al-Azhar_University/department/Islamic_Center_for_Cardiology/activate	المركز الإسلامي لأمراض القلب وجراحاته	١٦

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق تبين أن:

- العدد الإجمالي للكليات والمراكز العلمية التابعة لجامعة الأزهر والمسجلة بشبكة بوابة البحث بلغت أربعة عشر كلية ومركزان، وهى على التوالى كلية كلاً من (الهندسة- الطب- الزراعة- الصيدلة- العلوم- طب الأسنان- التربية- التجارة- اللغات والترجمة- الإقتصاد المنزلي- الصحافة والإعلام- الدراسات الإسلامية فرع أسيوط- الدراسات الإنسانية- الشريعة والقانون-

مركز أبحاث الأورام- المركز الإسلامي لأمراض القلب- مركز أبحاث الأورام).

- تعتمد شبكة ResearchGate في طريقة كتابتها لموقع جامعة الأزهر على استخدام اسم جامعة الأزهر كاملاً باللغة الإنجليزية متبوعاً بإسم القسم؛ مفصلاً بشرطة سفلية، وذلك بعد النطاق الرئيسي لشبكة (ResearchGate)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى وجود جامعة أخرى بنفس الإسم ولكن في دولة أخرى مثل (جامعة الأزهر في غزة- جامعة الأزهر في اندونيسيا وغيرها)، كما هو موضح بالشكل رقم (٣):



شكل رقم (٣) جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية المسجلة على شبكة .ResearchGate

٢/٣ المحور الثاني: حصر أقسام كليات الجامعة المشاركة في شبكة بوابة
البحث.

تبين من خلال تحليل مواقع كليات جامعة الأزهر التعرف على عدد الأقسام
بها والتي بلغت (١٠٥) قسماً بواقع (٤٢٨٢) عضواً، كما هو موضح
بالجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

أقسام كليات الجامعة المشاركة في شبكة (Research Gate)

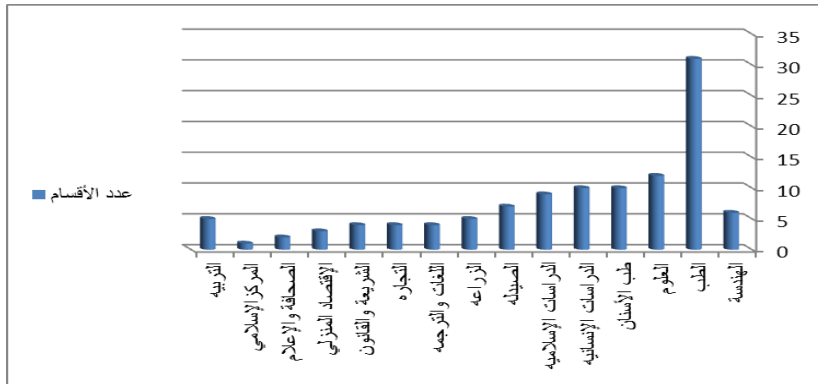
م	الكلية	الأقسام	الأعضاء
١	الطب	٣١	١١٥٣
٢	العلوم	١١	٩٨٥
٣	طب الأسنان	١٠	٦٦٤
٤	الدراسات الإنسانية	١٠	٤٦
٥	الدراسات الإسلامية فرع (أسيوط)	٢	١٣
٦	الصيدلة	٨	٤٢٠
٧	الهندسة	٧	٥٥٦
٨	الزراعة	٤	٣٥٠

٩	اللغات والترجمة	٣	١٠
١٠	التجارة	٥	٧
١١	الشريعة والقانون	٦	٩
١٢	الإقتصاد المنزلي	٣	٤
١٣	التربية	٣	٤٧
١٤	الصحافة والإعلام	٢	١٥
١٥	المركز الإسلامي لأمراض القلب وجراحاته	-	٣
١٦	مركز أبحاث الأورام	-	-
	الإجمالي	١٠٥	٤٢٨٢

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن:

- احتلت كلية الطب النسبة الأكبر بين الكليات العلمية الأخرى في عدد الكليات وأقسامها، وقد يرجع ذلك إلى كثرة التخصصات الطبية التي نتجت عنها زيادة أقسام الكلية والتي بلغت (٣١) قسمًا وكثرة عدد الأعضاء بها بواقع (١١٥٣) عضواً؛ تليها بعد ذلك كلية كلاً من (العلوم، طب الأسنان، الصيدلة، الزراعة، الهندسة) على التوالي.

- احتلت كلية الدراسات الإنسانية المرتبة الأولى بين الكليات النظرية بواقع (١٠) أقسام.
- على الرغم من أن كليتي الدراسات الإنسانية والإسلامية أعلى في عدد الأقسام عن كليتي الصيدلة والهندسة إلا أن هاتين الكلتين ليس لهما تأثير كبير سواء في عدد الأعضاء المشاركين على شبكة بوابة البحث أو عدد المنشورات كما سنرى لاحقاً، وذلك لأن الباحث الجيد هو الذي ينشر ويستفاد الآخريين من علمه.
- أن هناك تفوقاً واضحاً للأقسام العلمية المتمثلة في مجال العلوم البحتة والتطبيقية على مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية.
- أن المركز الإسلامي لأمراض القلب وجراحاته، أقلهم مشاركة سواء من حيث عدد الأعضاء أو الأقسام، وقد يرجع السبب ذلك إلى حداثة نشأته نسبياً.
- تم استبعاد مركز أبحاث الأورام من الدراسة نظراً لعدم وجود به أعضاء مسجلين على شبكة بوابة البحث ؛ كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٣) إجمالي الأقسام المشاركة في شبكة ResearchGate

٣/٣ المحور الثالث: الإنتاجية العلمية لباحثي جامعة الأزهر المتاحة على

شبكة بوابة البحث

لتحديد نسبة استخدام شبكة ResearchGate في نشر البحوث من قبل باحثي جامعة الأزهر، ومعرفة ما إذا كان هناك رغبة أم لا من قبل الباحثين في التعامل مع مثل هذه الشبكات؛ كان لا بد من حصر الإنتاجية العلمية التي تم نشرها بالبوابات، وذلك لأن الغرض الأساسي من الشبكات الإجتماعية كما أشرنا في المراجعة العلمية سابقاً هو مشاركة البحوث العلمية، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول رقم (٤) الإنتاجية العلمية لجامعة الأزهر المتاحة على شبكة

.ResearchGate

	الكلية	بوابة البحث		
		المؤلفين	الإنتاج	النسبة المئوية
١	العلوم	١٠١٠	٤٧٣٣	٤,٧
٢	الطب	١٤٦٧	٤٥٤٣	٣,١
٣	الزراعة	٣٦٨	٧٨٨	٢,٧
٤	الهندسة	٥٠٤	١٢٥٦	٢,٥
٥	الصيدلة	٤٣١	١٠٤١	٢,٤
٦	طب الأسنان	٦٧٣	١٤٢١	٢,١
٧	الصحافة والإعلام	٩	١٩	٢,١
٨	الدراسات الإنسانية	٦٠	٥٧	٢,١
٩	التجارة	٦	١٠	١,٦
١٠	الإقتصاد المنزلي	٥	٨	١,٦

١١	التربية	٤٧	٦١	١,٣
١٢	اللغات والترجمة	١٠	١٢	١,٢
١٣	الدراسات الإسلامية (فرع أسيوط)	١٣	١٥	١,٢
١٤	المركز الإسلامي لأمراض القلب وجراحاته	٣	٣	١
١٥	الشريعة والقانون	٩	١	-
	الإجمالي	٤٦١٥	١٣٩٦٨	٣

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول السابق أن

- تم حصر الإنتاج الفكري لباحثي جامعة الأزهر الذين قاموا بالفعل بتأليف هذا الإنتاج، وإتاحته على شبكة ResearchGate؛ موضحاً نصيب كل كلية من هذا الإنتاج، والبالغ عددهم (٤٦١٥) مؤلفاً.
- اختلاف عدد الأعضاء بجامعة الأزهر في الكليات العملية والنظرية والبالغ عددهم (٤٢٨٢) عن عدد المؤلفين الفعليين لهذا الإنتاج والبالغ عددهم (٤٦١٥)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى:
 - أنه عند فحص الإنتاج الفكري لجامعة الأزهر على شبكة ResearchGate تبين أن هناك عدد من المؤلفين خاصة في الكليات العملية لم يقوموا بالتسجيل على الشبكة ولكن إنتاجهم موجود، وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب التأليف في قطاع العلوم البحتة والتطبيقية تأليف مشترك؛ فقام مؤلف له صفحة على الشبكة بالنشر.

- أن أغلب أعضاء الكليات النظرية لديهم حساب أو صفحة على شبكة ResearchGate ولكن ليس لديهم أى منشورات أو مساهمات علمية أخرى، وهذا يرجع إلى أن شبكة ResearchGate لا تشترط أن يكون جميع أعضائها لديهم إنتاج علمي منشور عليها.

- أن هناك عدد من الطلبة المسجلين على الشبكة ResearchGate ولكن ليس لديهم أى إنتاج علمي منشور؛ باعتبار أن الموقع مفتوح لمن يريد المشاركة، والشرط الوحيد هو الإنتماء للجامعة أياً كانت طبيعة هذا الإنتماء.

• احتلت كلية العلوم المركز الأول بين كليات جامعة الأزهر المسجلة على شبكة بوابة البحث؛ حيث تتربع على عرش الإنتاج الفكرى فى قطاع العلوم البحتة والتطبيقية الذى حظى بالتغطية فى الشبكة بواقع (١٠١٠) عملاً برصيد (٤٧٣٣) عملاً بنسبة بلغت (٤,٧٪)؛ باعتبارها أنها تضم كثير من التخصصات العلمية التي تساهم في اختراع الكثير من الأمور التي تساعد في حل المشاكل، وتساعد على تفسير الظواهر من حولنا، وأن هناك تداخل كبير بين الإنتاج الفكرى فى جميع أقسام كلية العلوم والمجالات الموضوعية الأخرى بكليات الطب والصيدلة وغيرها؛ مما أدى إلى زيادة إنتاجها.

• احتلت كلية الطب المركز الثاني بين الكليات الأخرى في عدد المؤلفين البالغ عددهم (١٤٦٧) مؤلفاً برصيد (٤٥٤٣) بحثاً بنسبة بلغت (٣,١٪)، وقد يرجع ذلك إلى كثرة التخصصات الطبية

باعتبارها أحد الفروع المركزية في المجال البحثي الواسع من علوم الحياة؛ حيث أنه مع بداية التقدم في العلوم البحتة والتطبيقية تطوّرت العلوم الطبية وتعددت أقسامها داخل جامعة الأزهر إلى (٣٢) قسم وهي (التشريح- علم الأنسجة- علم وظائف الأعضاء- الكيمياء الحيوية الطبية- علم الأمراض- علم الأدوية- الطفيليات- الأحياء الدقيقة والمناعة- طب المجتمع وطب الصناعات- الطب الشرعي- الأمراض الباطنة- الجراحة العامة- التخدير- التوليد وأمراض النساء- الأمراض الجلدية - جراحة المخ والأعصاب- أمراض القلب والأوعية الدموية- الأمراض الصدرية- الأمراض العصبية- الأمراض المتوطنة- الطب الطبيعي والروماتيزم- جراحة الأنف والأذن والحنجرة- جراحة المسالك- جراحة العظام- طب وجراحة العيون- طب الأطفال- الأشعة- الباثولوجيا- الطب النفسي- جراحة القلب والصدر- جراحة التجميل- علاج الأورام)؛ حيث أن جميع هذه الأقسام لها صفحة على شبكة ResearchGate ما عدا قسم جراحات التجميل.

- توالى باقي الكليات العملية في نسبة نشر الباحثين لمنشوراتهم العلمية ما بين (٢,١% - ٢,٧%).
- تأتي كلية الدراسات الإنسانية على رأس الكليات النظرية بجامعة الأزهر والمسجلة على شبكة ResearchGate بنسبة (٢,١%) بواقع ٥٧ بحثاً موزعين على ٦٠ مؤلفاً.

• لاحظت الباحثة عند فحص الإنتاج الفكري لكلية الدراسات الإنسانية على شبكة بوابة البحث شبكة ResearchGate أن هناك (١٠) أقسام بالكلية؛ منهم (٦) أقسام لا يوجد بهم إنتاج علمي منشور، وهم (اللغة التركية- اللغة العبرية- اللغة الفارسية- التاريخ- الجغرافيا- الاجتماع)، وأن هناك (٤) أقسام لديهم إنتاج علمي منشور وهم (اللغة الأسبانية بواقع ٢٨ بحثاً- المكتبات والمعلومات بواقع ٢٠ بحثاً- اللغة الفرنسية بواقع ٩ أبحاث)؛ ثم تتوالى باقي الكليات النظرية.

• تبين بعد حصر وتحليل الإنتاج الفكري لباحثي جامعة الأزهر أن نسبة استخدام الباحثين لشبكة ResearchGate لا يتعدى إلا (٣٪)، وتعتبر هذه النسبة ضعيفة جداً إذا ما قورنت بالجامعات الأخرى في الدول الأخرى؛ كما أشرنا سابقاً في المراجعة العلمية للإنتاج الفكري موضوع الدراسة، وترى الباحثة أن سبب قلة مشاركة باحثي جامعة الأزهر في شبكة ResearchGate قد يرجع إلى الأسباب الآتية:

- هو طلب الموقع من الحصول على معلومات خاصة بالباحثين عند التسجيل؛ مما سبب لديهم القلق البالغ في الإفصاح عن معلومات شخصية؛ بالإضافة إلى الخوف من انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

- أن أكثر الباحثين بالجامعة ليس لهم دراية بكيفية استخدام شبكات التواصل الأكاديمي؛ لذلك لا بد من تدريب الباحثين على آلية التعامل مع مثل هذا النوع من الشبكات، وتشجيعهم

على تداول الإهتمامات البحثية كوسيلة للتواصل بمجتمع الباحثين وخدمة المجتمع مما يؤدي إلى تحسين تصنيف الجامعة.

- هناك بعض أعضاء الجامعة ليس لديهم دراية بالشبكات الإجتماعية الأكاديمية إلا كسمى فقط، ولم يتعرفوا على كافة مميزات وخدماتها.

- على الرغم من أن هناك اهتمام من جانب بعض الباحثين بشبكة بوابة البحث ونشر بحوثهم عليها؛ إلا أن هؤلاء الباحثين لا يهتمون بإخبار زملائهم عن هذه الشبكات، وقد يرجع ذلك لغياب ثقافة المشاركة في المعلومات والخبرات بين بعضهم البعض.

لذلك ترى الباحثة أنه لا بد من اهتمام الجهات الرسمية كالجامعة نفسها بالعمل على نشر وتعزيز الوعي بهذه الشبكات من خلال عدة طرق وأساليب منها إرسال البريد الإلكتروني لأعضاء جامعة الأزهر، والحرص على إقامة الندوات وورش العمل، وتعليق المنشورات والملصقات في مكاتب الجامعة؛ لنشر الوعي على مستوى أوسع ليشمل طلاب وطالبات جامعة الأزهر الذين يرتادون مكاتب الجامعة.

٤/٣ المحور الرابع: أكثر الأقسام العلمية مشاركة في شبكة

.ResearchGate

بلغ العدد الإجمالي للأقسام العلمية بجامعة الأزهر المسجلة على شبكة بوابة البحث، والمشاركة في المساهمات العلمية (١٠٥) قسماً، ويوضح الجدول التالي أكثر الأقسام العلمية مشاركة في شبكة ResearchGate.

جدول رقم (٥) أكثر الأقسام العلمية مشاركة في شبكة ResearchGate

م	الكلية	القسم	الإنتاجية
١	العلوم	الكيمياء	١٦٧١
٢	العلوم	الفيزياء	١٥٥٢
٣	العلوم	جيولوجيا	٥٩١
٤	الطب	النساء والتوليد	٥٤٧
٥	الصيدلة	الكيمياء الصيدلانية	٤٥٩
٦	طب الأسنان	تقويم الأسنان	٤٠١
٧	الطب	الجراحة العامة	٣٧٥
٨	الهندسة	الهندسة الكهربائية	٢٦٨
٩	الزراعة	الإنتاج الحيواني	٢٢١
١٠	كلية التربية	الكيمياء	٢٦

يتبين من خلال تحليل بيانات الجدول السابق:

- أن أكثر الأقسام العلمية مشاركة في شبكة ResearchGate قسم الكيمياء بكلية العلوم بعدد (١٦٧١) بحثاً بنسبة (٣٥,٣%) من إجمالي الإنتاجية العلمية لكلية العلوم، والتي بلغت (٤٧٣٣) بحثاً؛

يليه قسم الفيزياء بكلية العلوم أيضاً بواقع (١٥٥٢) بحثاً بنسبة بلغت (٣٢,٨%)؛ ثم يأتي قسم جيولوجيا بنفس الكلية بواقع (٥٩١) بحثاً بنسبة بلغت (١٢,٥%).

- أن هناك تفوقاً واضحاً للأقسام العلمية بكلية العلوم؛ إذ أن أكثر الأقسام المشاركة كانت في كلية العلوم بجامعة الأزهر، وذلك بنسبة بلغت (٨٢,٤%) من إجمالي إنتاج الكلية.
- توالى بعد ذلك باقي أقسام الكليات العملية وهي على التوالي (النساء والتوليد- الكيمياء الصيدليه- تقويم الأسنان- الجراحة العامة- الهندسة الكهربائية- الإنتاج الحيواني)
- يعتبر قسم الكيمياء بكلية التربية هو الأكثر مشاركةً وفعاليةً بين التخصصات الإنسانية والاجتماعية والإسلامية بواقع (٢٦) بحثاً بنسبة بلغت (٤٢,٦%) من إجمالي إنتاج الكلية البالغ (٦١) بحثاً؛ أي ما يقرب نصف إنتاج الكلية.

٥/٣ الإتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري المنشور في شبكة

.ResearchGate

نظراً لتشتت الموضوعات المنشورة في صفحات المستخدمين بسبب عدم تسجيل البعض للقسم والشعبة التي ينتمي إليها؛ قامت الباحثة بتجميع ما ينشره الباحثون على الموقع وفقاً لموضوعات محددة وربطها بالقطاعات الموضوعية كما جاءت في الشبكة وفقاً لتخصصات الكليات بجامعة الأزهر والمقسمة إلى ثلاثة قطاعات واضحة المعالم والحدود وهي (العلوم الإسلامية

والعربية، العلوم الإنسانية، والعلوم البحتة والتطبيقية)؛ كما هو موضح بالشكل التالي

العلوم الإسلامية والعربية	العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية
الدراسات الإسلامية والعربية بنين، القاهرة	كلية الطب بنين- القاهرة	التجارة بنات بالقاهرة
كلية الشريعة والقانون- القاهرة	كلية الطب بنات بالقاهرة	اللغات والترجمة، القاهرة
الدعوة الإسلامية، القاهرة	الصيدلة بنات القاهرة	التجارة بنين، القاهرة
اللغة العربية بالقاهرة	كلية التمريض بالقاهرة	كلية التجارة بنات تفهنا الأشراف
أصول الدين بالقاهرة	العلوم بنين ، القاهرة	التربية بتفهن الأشراف
كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة	العلوم بنات القاهرة	الدراسات الإنسانية بتفهن الأشراف
القرآن الكريم للقراءات وعلومها، طنطا	طب الأسنان بنات القاهرة	
كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالإسكندرية	الزراعة بالقاهرة	
الدراسات الإسلامية والعربية بنين، دمياط	الاقتصاد المنزلي بطنطا	
اللغة العربية، إيتاي البارود	الطب بنين دمياط	

شكل رقم (٤) تخصصات الكليات بجامعة الأزهر

بناء على ما قد سبق تم توزيع الإنتاج الفكري لجامعة الأزهر المتاح على شبكة (Research Gate) عملاً موزعين على القطاعات الرئيسية الثلاثة؛ كما هو موضح بالجدول التالي

جدول رقم (٦) توزيع الإنتاج الفكري على القطاعات الموضوعية الرئيسية.

م	القطاعات العلمية	الأبحاث المنشورة	النسبة المئوية
١	العلوم التطبيقية	١٣٧٨٥	٩٨,٧
٢	العلوم الإنسانية	١٤٨	١
٣	العلوم الإسلامية والعربية	٣٥	٠,٣
	العدد الإجمالي	١٣٩٦٨	١٠٠

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق تبين أن:

- تعددت التخصصات الموضوعية بكليات جامعة الأزهر، وتوزعت على قطاعي العلوم البحتة والتطبيقية والعلوم الإنسانية والإسلامية.
- أكثر القطاعات تغطية لباحثي جامعة الأزهر في شبكة (Research Gate) قطاع العلوم التطبيقية بواقع (١٣٧٨٥) بحثاً بنسبة بلغت ٩٨,٧٪، وقد يرجع ذلك إلى:
- تدني قطاعي العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والعربية بنسبة بلغت (١:٠,٣٪) على التوالي، ويرجع ذلك إلى أن أكثر مؤلفي جامعة الأزهر إنتاجاً ينتمون للكليات العملية هم الذين ينشرون على شبكة بوابة البحث.

٤ خاتمة الدراسة

تعمل الشبكات الأكاديمية على إثراء المعرفة العلمية وزيادة الثقة بين الباحثين؛ مما يؤدي إلى فتح مجالات للصدقة الشخصية بين الباحثين في مختلف أنحاء العالم؛ كما أن لها مردوداً إيجابياً اجتماعياً بين الباحثين والأكاديميين على السواء، وتعمل على فتح الأبواب للباحثين للتواصل مع غيرهم من الباحثين المعروفين عالمياً، وتمنحهم فرصاً أكثر للعمل؛ مما يعمل على زيادة التنوع العلمي المعرفي لدى الأكاديميين، وبناءً على ما سبق فقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات وهي:-

٤/١ النتائج

- بلغ العدد الإجمالي للكليات والمراكز العلمية التابعة لجامعة الأزهر والمسجلة بشبكة ResearchGate (١٤) كلية ومركزان.
- بلغ العدد الإجمالي لباحثي جامعة الأزهر بلغ (٤٦١٥) عضواً بواقع (١٣٩٦٨) منشوراً، بواقع (١٠٥) قسماً برصيد (٤٢٨٢) عضواً.
- هناك نسبة من طلبة جامعة الأزهر المسجلين على شبكة ResearchGate لم يسجلو بياناتهم كاملة بواقع (٣٣٣) طالباً بنسبة بلغت (٧,٢٪) من إجمالي باحثي جامعة الأزهر.
- احتلت كلية الطب النسبة الأكبر بين الكليات العلمية الأخرى من حيث عدد الكليات وأقسامها بواقع (٣١) قسماً برصيد (١١٥٣) عضواً؛ تليها بعد ذلك كلية كلاً من (العلوم، طب الأسنان، الصيدلة، الزراعة، الهندسة).

- احتلت كلية الدراسات الإنسانية المرتبة الأولى بين الكليات النظرية بواقع (١٠) أقسام.
- على الرغم من أن كليتي الدراسات الإنسانية والإسلامية أعلى في عدد الأقسام عن كليتي الصيدلة والهندسة إلا أن هاتين الكلتين ليس لهما تأثير كبير سواء في عدد الأعضاء المشاركين على شبكة ResearchGate أو عدد المشاركين.
- احتلت كلية العلوم المركز الأول بين كليات جامعة الأزهر المسجلين على شبكة ResearchGate؛ من حيث الإنتاج الفكري بواقع (١٠١٠) عملاً برصيد (٤٧٣٣) عملاً بنسبة بلغت (٤,٦%).
- احتلت كلية الطب المركز الثاني بين الكليات الأخرى من حيث عدد المؤلفين البالغ عددهم (١٤٦٧) مؤلفاً برصيد (٤٥٤٣) بحثاً بنسبة بلغت (٣,١%).
- تأتي كلية الدراسات الإنسانية على رأس الكليات النظرية بجامعة الأزهر بنسبة (٢,١%) بواقع ٥٧ بحثاً موزعين على ٦٠ مؤلفاً.
- هناك (١٠) أقسام بكلية الدراسات الإنسانية؛ منهم (٦) أقسام لا يوجد بهم إنتاج علمي منشور، و(٤) أقسام فقط لديهم إنتاج علمي منشور بواقع (٥٩) بحثاً.
- أن أكثر الأقسام العلمية مشاركة في شبكة بوابة البحث قسم الكيمياء بكلية العلوم بعدد (١٦٧١) بحثاً بنسبة (٣,٣%) من إجمالي الإنتاجية العلمية لكلية العلوم، والتي بلغت (٤٧٣٣) بحثاً؛ يليه قسم الفيزياء بكلية العلوم أيضاً بواقع (١٥٥٢) بحثاً بنسبة بلغت

(٣٢,٨٪)؛ ثم يأتي قسم جيولوجيا بنفس الكلية بواقع (٥٩١) بحثاً بنسبة بلغت (١٢,٥٪).

- أن هناك تفوقاً واضحاً للأقسام العلمية بكلية العلوم؛ إذ أن أكثر الأقسام المشاركة كانت في كلية العلوم بجامعة الأزهر، وذلك بنسبة بلغت (٨٢,٤٪) من إجمالي إنتاج الكلية.
- توالى بعد ذلك باقي أقسام الكليات العملية وهى على التوالي (النساء والتوليد- الكيمياء الصيدليه- تقويم الأسنان- الجراحة العامة- الهندسة الكهربائية- الإنتاج الحيواني).
- لا يوجد أي كلية أو أي قسم من تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية الأكثر مشاركةً وفعاليةً سوى قسم الكيمياء بكلية التربية بواقع (٢٦) بحثاً بنسبة بلغت (٤٢,٦٪) من إجمالي إنتاج الكلية البالغ (٦١) بحثاً؛ أي ما يقرب نصف إنتاج الكلية.
- أن المركز الإسلامي لأمراض القلب وجراحاته، أقلهم مشاركةً سواء من حيث عدد الأعضاء أو الأقسام، وقد يرجع السبب إلى حداثة نشأته نسبياً.
- أن نسبة استخدام الباحثين لهذه الشبكة لا يتعدى إلا (٣٪)، وتعتبر هذه النسبة ضعيفة جداً إذا ما قورنت بالجامعات الأخرى في الدول الأخرى.
- يعتبر قسم الكيمياء بكلية التربية هو الأكثر مشاركةً وفعاليةً بين التخصصات الإنسانية والاجتماعية والإسلامية بواقع (٢٦) بحثاً بنسبة بلغت (٤٢,٦٪).

- تم استبعاد مركز أبحاث الأورام من الدراسة نظراً لعدم وجود به أعضاء مسجلين على شبكة ResearchGate.
- يعد موقع شبكة ResearchGate مفتوح لمن يريد المشاركة، والشرط الوحيد هو الإنتماء للجامعة أياً كانت طبيعة هذا الإنتماء ، والذي قد يكونون من (أعضاء هيئة التدريس، الهيئة المعاونة، طلبة الدراسات العليا، طلبة المرحلة الجامعية).
- هناك أهمية بالغة لشبكة ResearchGate وخاصةً للباحثين الذين يرغبون بالشروع في عمل بحث ما؛ حيث أنه بعد اختياره للموضوع يقوم بالبحث عن مجموعته من الدراسات والبحوث التي تدعم موضوع بحثه؛ فيجد في هذه الشبكة مجموعة من البحوث التي نالت على توصية مجموعة كبيرة من الباحثين.
- أثناء اطلاع الأعضاء على الأبحاث الموصي بها من قبل مستخدمي هذه الشبكة يجد فكرة جديدة يمكن أن تضيف أهميه إلى بحثه.
- يجب على الباحث عند بداية إنشاء ملفه الشخصي أن يضع انتماءه الأكاديمي كاملاً، كالمؤسسة العلمية التي ينتمي لها، ثم القسم العلمي الذي ينتمي له؛ حيث يتم إضافته لصفحة الجامعة والقسم بمجرد الإنتهاء من ملفه الشخصي، وهذا يفيد في عمل إحصائية كاملة عن عدد بحوثه، ومساهماته الأخرى العلمية.
- أن مواقع شبكات التواصل الأكاديمي لا تعد مستودع رقمي، ولا بد من التفريق بين الإثنين؛ حيث يعد أهم فارق بينهما هو إمكانية

التواصل مع الآخرين، والتفاعلية الغير متوفرة في المستودعات الرقمية.

- تتيح شبكة ResearchGate إمكانية تفاعل الباحثين؛ بأن يقوم البعض بالتعليق على الأسئلة والأجوبة التي طرحه المشاركين في نفس التخصص؛ ويضاف ذلك في معامل بوابة البحث RGscore.

٢/٤ توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات وهي:

توصيات موجهة إلى رئيس جامعة الأزهر.

- جامعة الأزهر بحاجة إلى وضع استراتيجيات لتعزيز مستوى الوعي والتعريف بهذه الشبكات؛ حيث أنها سهلة الاستخدام، وتلبي الاحتياجات العلمية؛ فلماذا لا يتم تعميمها لنشر الفائدة، وتوسيع المجتمعات الثقافية العلمية.
- عقد الورش لمعرفة آلية استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية الأكاديمية لترصين البحوث؛ فضلاً عن بيان كيفية تفعيل الموقع الخاص بالباحث وطرق التسجيل ونشر البحوث الخاصة به.

توصيات موجهة إلى باحثي جامعة الأزهر.

- ضرورة دعم المنصات العلمية العربية، وتشجيع الباحثين على المشاركة بها، وإعداد تقارير بشكل مستمر لتحسين معاملات الباحثين.

- يجب على الباحثين مراعاة حقوق الملكية الفكرية للأبحاث العلمية وعدم انتهاكها.
- استغلال الشبكات الإجتماعية المختلفة ودعم مميزاتها لتحقيق أنماط مختلفة من التعاون بين الأكاديميين في مختلف المؤسسات التعليمية.

توصيات موجهة إلى العاملين بمكتبات جامعة الأزهر.

- ضرورة استخدام مكتبات جامعة الأزهر هذه الشبكات في الترويج لخدماتها مثل الفيس بوك وتويتر، ولكنها غير مفعلة في شبكات التواصل الأكاديمي؛ بالرغم من أن شبكات التواصل الأكاديمي هي امتداد لشبكات التواصل الإجتماعي.
- التسويق لخدمات الشبكات الإجتماعية والأكاديمية، وخاصةً شبكة بوابة البحث؛ من خلال رسائل البريد الإلكتروني وورش العمل والدورات التدريبية.

٣/٤ دراسات مُقترحة

- استخدام القياسات البديلة التي تقدمها مواقع الشبكات الإجتماعية الأكاديمية لقياس الأثر العلمي للمنشورات.
- قياس وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للشبكات الإجتماعية الأكاديمية من خلال استبيانات موجهة لأعضاء الجامعة.

- أوجه الإفادة من منصات التواصل الإجتماعي الأكاديمي في رفع تصنيف الجامعات من خلال المؤشرات والمقاييس الكمية والنوعية التي تقدمها هذه المنصات العلمية.
- دراسة مميزات الأرشفة الذاتية الخاصة بمواقع التواصل الأكاديمي والتعرف على استخدامها بشكل مناسب وقانوني لحماية حقوق النشر والتوزيع.
- دور المنصات الإجتماعية الأكاديمية في التواصل مع الباحثين للحصول على السمعة الأكاديمية العالمية للكادر التدريسي وتثبيت نتائجهم العلمي والمحافظة عليها من خلال تلك المنصات.

قائمة المراجع

- 1- Hernández-Moreno, Guadalupe, and Irasema Alcántara-Ayala. "Landslide risk perception in Mexico: a research gate into public awareness and knowledge." *Landslides* 14.1 (2017): 351-371.
- 2- Hull, Duncan, Steve R. Pettifer, and Douglas B. Kell. "Defrosting the digital library: bibliographic tools for the next generation web." *PLoS Comput Biol* 4.10 (2008): e1000204
<https://journals.plos.org/ploscompbiol/article?id=10.1371/journal.pcbi.1000204>
- 3- Bullinger, Angelika Cosima, et al. "Towards Research Collaboration-a Taxonomy of Social Research Network Sites." *AMCIS*. Vol. 92. 2010
- 4- Aghaei, Sareh, Mohammad Ali Nematbakhsh, and Hadi Khosravi Farsani. "Evolution of the world wide web: From WEB 1.0 TO WEB 4.0." *International Journal of Web & Semantic Technology* 3.1 (2012): 1-10.
https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/57492902/ijwest_top_10.pdf?1538542404=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3D TOP_10_WEB_and_SEM_ANTIC_TECHNOLOGY_PAPER.pdf&Expires=1613257133&Signature=ACwOVwEQWiDT4z2iMpzkOh09ntjqTYJI0mdAi~elpHXrgkMkwYKP8Svo1tR1H7LRoe952JWZCb8F8X6stfwF2eNGJnRWYSqxurFsC9KBTQIJTHOY5cS9bry4VdzwvQdliuK6SfbrEWpccD7ebaPMdNTO8w0aqCjhMpU3gTnZHPZ0wM-
- 5- Veletsianos, George. "Open practices and identity: Evidence from researchers and educators' social media participation." *British Journal of Educational Technology* 44.4 (2013): 639-651

- 6- El-Berry, Doaa K. "Awareness and use of academic social networking sites by the academic staff at the South Valley University in Egypt." *Journal of Library and Information Sciences* 3.2 (2015): 115-132.

<https://pdfs.semanticscholar.org/a91f/914d9e27aedf588e47861ff7d96a28f3667b.pdf>

- 7- Alheyasat, Omar. "Examination expertise sharing in academic social networks using graphs: The case of ResearchGate." *Contemporary Engineering Sciences* 8.1-4 (2015): 137-151.

- 8- Meishar-Tal, Hagit, and Efrat Pieterse. "Academics' Use of Academic Social Networking Sites: The Case of ResearchGate and Academia.edu." *European Journal of Open, Distance and E-learning* 21.1 (2018).

<https://old.eurodl.org/?p=special&sp=articles&inum=9&article=762>

- ٩- ريهام عاصم غنيم. "مواقع الشبكات الإجتماعيه الأكاديميه: دراسة استكشافية تقييميه". *المجله الدوليه لعلوم المكتبات والمعلومات*. مج٧، ٤٤. ٢٠٢٠: ١٣-٦٣.

<file:///C:/Users/start/AppData/Local/Temp/1400-007-004-001.pdf>

- 10-Nández, Gemma, and Ángel Borrego. "Use of social networks for academic purposes: a case study." *The electronic library* (2013).

- 11- Jordan, Katy. "Academics and their online networks: Exploring the role of academic social networking sites." *First Monday*. (2014).

12- Mikki, Susanne, et al. "Digital presence of Norwegian scholars on academic network sites—where and who are they?." *PloS one* 10.11 (2015): e0142709

13- Liu, Dong, Kevin B. Wright, and Baijing Hu. "A meta-analysis of Social Network Site use and social support." *Computers & Education* 127 (2018): 201-213.

١٤- ريهام عاصم غنيم. "موقع Research gate وتأثيره العلمي الأكاديمي: دراسة استكشافية تحليلية". *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. مج٧، ٤٤. ٢٠٢٠: ٣٥٧ - ٣٨٥

١٥- فاطمة حامد اسماعيل حامد. " الشبكات الإجتماعية الأكاديميه: دراسة مسحية تقييميه مقارنة ". *المجلة العلميه للمكتبات والوثائق والمعلومات*. مج٣، ٥٤. ٢٠٢٠: ٣٨١ - ٣٧٧

16- Elsayed, Amany M. "The use of academic social networks among Arab researchers: A survey." *Social Science Computer Review* 34.3 (2016): 378-391.

١٧- أحمد حسين المصري، آلاء جعفر الصادق. "التواجد العربي بمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة تحليلية للأفراد والمؤسسات". المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات ومعامل التأثير العربي. ٢٠١٦. ١-٣٩. <file:///C:/Users/start/AppData/Local/Temp/53412653.pdf>

١٨- إبراهيم حسن أبو الخير. "استخدام الباحثين بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي العلمية دراسة استكشافية لموقعي بوابة البحث Reseachgate وAcademia". *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. مج٤، ١٤. ٢٠١٧: ١١٥ - ١٤٧ .

19- Asmi, Nowsheeba Ashraf, and Madhusudhan Margam. "Academic social networking sites for

researchers in Central Universities of Delhi. (2018).<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/GKMC-01-2017-0004/full/pdf?title=academic-social-networking-sites-for-researchers-in-central-universities-of-delhi-a-study-of-researchgate-and-academia>

20- Al-Daihani, Sultan Muhaya, Jumanah Salem Al-Qallaf, and Sara Ali AlSaheeb. "Use of social media by social science academics for scholarly communication." Global Knowledge, Memory and Communication(2018).<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/GKMC-11-2017-0091/full/pdf?title=use-of-social-media-by-social-science-academics-for-scholarly-communication>

٢١- ماجده عبدالله اللقمانى. "استخدام الشبكات الإجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانيه بجامعة الملك عبد العزيز". المجله العربيه للنشر العلمي. ع١٦٤. ٢٠٢٠: ٣٦ - ٦٣ .

[file:///C:/Users/start/Downloads/%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9\(5\).pdf](file:///C:/Users/start/Downloads/%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9(5).pdf)

22- Deng, Shengli, Jingjing Tong, and Shaoxiong Fu. "Interaction on an academic social networking sites: A study of ResearchGate Q&A on library and information science." Proceedings of the 18th ACM/IEEE on joint conference on digital libraries. 2018 .
https://www.researchgate.net/profile/Jingjing-Tong-5/publication/325479209_Interaction_on_An_Academic_Social_Networking_Sites_A_Study_of_ResearchGate_QA_on_Library_and_Information_Science/links/5c4c73f3a6fdccd6b5caf1ee/Interaction-on-An-Academic-Social-Networking-Sites-A-Study-of-ResearchGate-Q-A-on-Library-and-Information-Science.pdf

23- Hernández-Moreno, Guadalupe, and Irasema Alcántara-Ayala. "Landslide risk perception in Mexico: a

research gate into public awareness and knowledge." Landslides 14.1 (2017): 351-371 .

24- Deng, Shengli, Jingjing Tong, and Shaoxiong Fu. "Interaction on an academic social networking sites: A study of ResearchGate Q&A on library and information science." Proceedings of the 18th ACM/IEEE on joint conference on digital libraries. 2018.

25- Ovadia, Steven. "ResearchGate and Academia. edu: Academic social networks." Behavioral & social sciences librarian 33.3 (2014): 165-169.

26https://www.researchgate.net/institution/AlAzhar_University/members?page=2

27-<https://www.researchgate.net/profile/Fatma-Abdelaziz-4>

28- <https://www.researchgate.net/profile/Sayed-Abdaziz>

29-https://www.researchgate.net/profile/Ahmed_Abdelqader3